عالم المرأة

العدد الثامن والسبعون

السنة الثانية

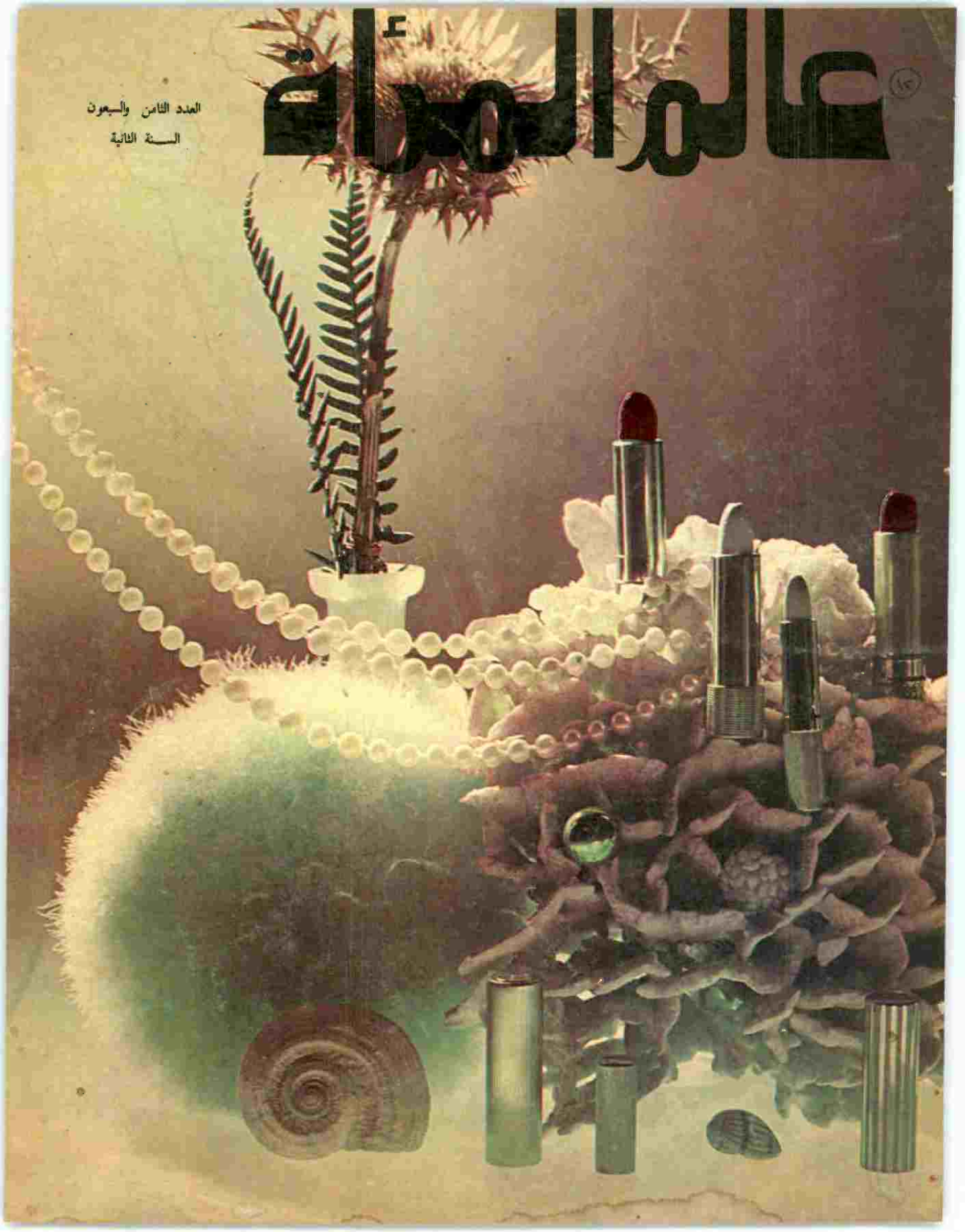

موسوعة

عالم المرأة

في هذا العدد :

- الوجه المعبر .
- الذوق بين المدختين .
- اختيار صبغة الشعر .
- المقلم والمربعات يدخلان أزياء الخريف والشتاء القادمين
- في الميراث .
- جماليات الخزف بالمنزل .
- العلاقة بين الآباء والأبناء .
- شال أبيض للسهرات الشتاء .
- الطقم العصبي .

تجميل

الوجه المعبر

لم يعد الوجه المثالى لحواء ، هو الوجه الذى يدل على السذاجة . ولم يعد مقياس الجمال ، كما كان فى الماضى ، هو وجه حواء الذى يشبه وجه العروس ، التى يلهو بها الأطفال .

ولكن الوجه المعبر ، والنظرة العميقة التى تدل على الذكاء وعمق التفكير ، أصبحا مقياس الجمال العصرى .

وإذا كان وجهك ليس من الوجوه المعبرة بطبيعته ، ونظرتك ليست عميقة ، أمكنك أن تتغلبى على ذلك ببعض حيل الماكياج .

وحتى يكون وجه حواء معبرا ، عكفت مصممة الماكياج الفرنسية « دومينيك بيكليرز » على دراسة ، انتهت منها إلى وضع « صيغة » جديدة للماكياج أسمتها « تعبير » .

وتتلخص الطريقة المبتكرة ، فى وضع بودرة الوجه من عدة درجات من اللون ، بحيث تلقى الضوء على بعض أجزاء الوجه ، وتعطى عمقا لغيرها . كذلك استخدام عدة درجات من لون ظل الجفون ، ليعطى عمقا للنظرة ، فيصبح الوجه معبرا .

الذوق بين المدخنين

منذ أن انتشرت عادة التدخين ، أصبح من المناظر المألوفة ، رؤية أكثر من شخص يدخنون فى مكان واحد ، هذا إذا لم تكن المجموعة كلها .

لذلك كان على المدخن ، إذا أراد أن يكون مهذبا تماما ، ألا يلجأ فقط إلى طلب الإذن بالتدخين ، ولكن هناك بعض القواعد الأخرى ، التى يجب عليه مراعاتها . ومما لا شك فيه ، أن أية حركة ، مهما كانت بسيطة ، كتقديم سيجارة ، أو اطفائها ، يمكن أن يحكم بمقتضاها على ذوق صاحبها وطباعه .

متى وكيف تقدم السجائر؟

عندما يكون الشخص فى صحبة آخرين ، يجب عليه ألا يتناول سيجارة من علبته ، دون أن يقدم منها للآخرين سجائر مماثلة . أما فى المكان العام ، مثل السينما ، أو القطار ، أو غير ذلك ، فيجب على الرجل ألا يقدم السجائر إلى السيدات .

وعند التقديم ، تفتح العلبة المعدنية . أما إذا لم تكن موجودة ، فيعمل على إخراج سيجارتين ، أو ثلاث ، من العلبة العادية ، لكى يكون من السهل تناولها . ومن الأمور غير المستحبة إطلاقا ، تقديم السيجارة إلى شخص باليد ، بعد إخراجها من العلبة ، إذ يجب تركها ليأخذها هو بنفسه . كذلك من الخطأ ، ترك العلبة مفتوحة على المنضدة مثلا ، لمن يريد أن يأخذ منها ، حتى لو كان ذلك بين الاصدقاء .

متى تقبل السيجارة ؟

تتناول المشكلة هنا السيدات ، أما بالنسبة للرجال ، فليست هناك مشكلة البتة . فمتى تقبلين السيجارة التى تقدم إليك ، ومتى ترفضينها ؟ من الصعب وضع قواعد محددة ، لأن الظروف والأوضاع ، تختلف من شخص إلى آخر . ولكن يمكن القول ، بأن هناك بعض القواعد العامة ، التى لابد من اتباعها . فمثلا فى الأماكن العامة ، يجب على السيدة أن ترفض السيجارة المقدمة إليها بلطف . أما إذا كان الوضع بين أصدقاء مقربين ، فلا ضير من قبول سيجارة واحدة فقط ، ولا تطلب السيدة بنفسها ذلك ، وإنما تنتظر تقديمها إليها .

إشعال السيجارة :

فى مكان مغلق كالصالون مثلا ، يجب على الرجل ، أن يسارع بإشعال السيجارة للسيدة ، عند تناولها إياها ، ولا ينتظر أن تطلب السيدة ذلك ، أو تقوم بإشعالها بنفسها . كذلك فى أى مكان عام ، إذا كان الرجل على مقربة من السيدة التى تدخن ، فلا بأس من إشعاله السيجارة لها ، والابتعاد عنها فوراً إذ ليس معنى ذلك ، أن يحاول أن يعقد صداقة معها ، أو يتبادل أطراف الحديث ، وهو يشعل سيجارتها . فإذا أرادت هى بدء الحديث ، كان ذلك شيئاً آخر . وإذا كانت السيدة على سفر ، وكانت طفاية السجائر مشتركة بينها وبين جارها المدخن أيضا ، فعليها أن تشكره بإيماءة من رأسها ، إذا ما قدمها الطفاية ، أو أشعل لها السيجارة .

وإذا كان عدد السيدات المدخنات أكثر من واحدة ، فإن الأكبر سنا ، هى التى تشعل سيجارتها أولا .

ويجب تجنب إشعال أكثر من سيجارتين ، بعود واحد من الثقاب .

اختيار صبغة الشعر

لعل كل امرأة قد تمنت ، ولو مرة واحدة فى حياتها ، أن تغير لون شعرها ، على اعتقاد منها ، بأن ذلك قد يساعدها على أن تجدد نفسها ، وأن تضفى شبابا وسحرا دائما على وجهها .

والواقع أن الشعر الجميل ، من العوامل الأساسية فى جمال المرأة ، كما أن تغيير لون الشعر ، قد يحسن مظهره . غير أنه من الأمور التى لا غنى عنها ، ابتغاء الحصول على نتائج طيبة ، أن نتأكد قبل تلوين أو صبغ شعرنا ، من أن ذلك ملائم ، ونحسن اختيار اللون الذى يمكن أن يبرز جمال مظهرنا .

نصائح عامة :

وبصفة عامة ، فإن النساء اللائى يعنين بتغيير لون شعرهن ، هن ذوات الشعر الكستنائى ، أى اللائى لسن بالسمراوات ، أو بالشقراوات ، أو أولئك اللائى يميل لون شعرهن إلى الاحمرار . والواقع أن الألوان غير المحددة ، تجعل المرأة شاحبة الوجه . وكذلك فإن اللائى بدأ الشيب يخط جوانب رؤوسهن ، تبدأ وجوهن فى فقد نضارتها وحيويتها .

إن أى تجديد فى المرأة ، يجب أن يأتى بصورة تدريجية ، وذلك بأن تقلل أو تزيد ، فى بداية العلاج ، من لون شعرها ، الذى هو نصف لون ، إلى الألوان الكاملة ، بحيث تعتاد تدريجا على هذا التغيير ، وألا تصيب زوجهـا بالذهول ، وكذلك أشقاءها ومعارفها ، وتفرض عليهم مظهرها الجديد ، بغير أن يفطنوا إلى ذلك .

الاختيار :

إن ما ننصح به ، هو ألا تلجأ المرأة إلى تلوين شعرها باللون الأسود ، لأن هذا اللون ، يجعل تقاطيع الشابات جامدة ، ويزيد فى أعمار النساء اللائى تجاوزن

الثلاثين .

ومن الأفضل كذلك ، أن تبقى فى نطاق مجموعة الألوان ، التى ينتمى إليها لون شعرها الأصلى ، لأن الطبيعة قد خلقت لكل امرأة ، مجموعة متناسقة من الألوان الخاصة بها . ولذلك لا يجب إطلاقا ، أن يقع اختيار المرأة على أى ألوان متنافرة ، مثل اللون البلاتينى ، أو الأحمر الملتهب .

ومما ننصح به كذلك ، تجنب الألوان التى تجلب طابع الشيخوخة ، كاللون الأحمر المهوجنى ، أو الرمادى القمّرانى ، وكذلك الألوان المبتذلة ، كالأشقر المائل إلى الاصفرار .

اللون ولون البشرة :

إن لون البشرة ، قد يصلح كنقطة بداية فى الاختيار . فإن أى لون دافىء ، سواء كان قاتما أو فاتحا ، يشوبه شيء من اللون الوردى ، يمكن أن يصلح مع اللون الأشقر .

أما إذا كان لون البشرة قمحيا ، فإن الأفضل أن يظل لون الشعر كستنائيا ، أو يميل نحو اللون الأسمر الثابت . والمرأة التى فى وجهها نمش ، يجب أن تختار اللون الأحمر ، أما إذا كان لون بشرتها قاتما ، فإن عليها أن تختار لونا أعمق من لون شعرها الطبيعى .

اللون والتقاطيع :

وفى استطاعة اللون كذلك ، أن يعدل من التقاطيع المشدودة . وعلى سبيل المثال ، فإن صاحبة الشعر ، الذى تلونه بلون قاتم ، يرقق من وجهها إذا كان عريضا ، فى حين أن اللون الأشقر ، يضفى على الوجه الضيق ، مظهر الوجه المنبسط . أما بعض الخصلات ذات اللون الفاتح وسط الجبهة ، فإنها تجعل الوجه يبدو مستطيلا . فإذا كانت على جانبى الوجه ، أعطته سمة الاتساع ، وتباعد المسافة بين العينين الضيقتين .

والشعر الأشقر يضفى عذوبة ، ويحد من الوجه المثلث . وأخيرا فإن اللونين الأشقر والأحمر ، يعطيان المرأة مظهرا يتسم بالحيوية ، ويتفقان مع الوجه ذى الأنف المستقيم ، أو الذى يتجه إلى أعلى . أما اللون الأسود ، فإنه يتفق مع الأنف القامى .

السمراوات :

إذا كانت المرأة سمراء ، ذات عينين داكنتين ، فإن ما يضفى عليها جمالا ، أن تلون شعرها بالألوان التى تميل إلى الذهبى ، مثل لون المهوجنى ، أو الكستنائى الذهبى . أما إذا كانت عيناها ملونتين ، فمن الأفضل لها ، أن تصبغ شعرها بلون أسود مائل إلى الزرقة .

وإذا أخذت الشعيرات البيضاء فى الظهور ، فإننا ننصح المرأة ، بأن تصبغ شعرها بلون فاتح عن لونها الأصلى .

ذوات الشعر الكستنائى :

وصاحبات الشعر الكستنائى ، يستطعن تغيير ألوان شعرهن بعدة طرق : فى إمكانهن أن يحصلن على خصلات متعددة اللون ، أو أن يصبغنه كله بلون ذهبى . وكذلك يستطعن جعله قاتما بعض الشيء ، ولكن بغير أن يتعرضن لجمود تقاطيعهن .

ذوات الشعر الأحمر :

والمرأة التى لها شعر أحمر ، وبشرة بيضاء ، عليها الاحتفاظ بنفس هذا اللون .

وعندما تتقدم هذه المرأة فى السن ، ويصبح لون شعرها رماديا ، فإن فى إمكانها أن تصبغه بالحناء المعروفة . إلا أنه من الضرورى ، ألا تكون فيها شعرات بيضاء ، فإنه فى هذه الحالة ، يجب أن تأخذ لونا أحمر حيا . وهنا يحسن بها أن تختار اللون المهوجنى .

وعلى عكس ما قلناه بالنسبة للسمراوات ، فإن ذوات الشعر الأحمر ، يتعين عليهن انتقاء ألوان أكثر قتامة من ألوانهن الأصلية . ومن ذلك اللون الكستنائى الذهبى ، إذا كانت عيونهن زرقاء ؛ واللون الأحمر الغامق ، إذا كانت عيونهن سمراء .

الشقراوات :

إن اللون الأشقر ، بصفة عامة ، ليس من الألوان التى تشع ضوءا ، مثل ألوان الشعر الأخرى ، سواء كان ضاربا إلى الرمادى ، أو إلى الذهبى ، وسواء كانت عينا صاحبته سوداوين أو زرقاوين .

ومع ذلك ، فإنه يتعين فى الشتاء ، تغميق الشعر الأشقر ، فى حين أنه فى الصيف ، تقوم الشمس بهذه المهمة .

وينسجم اللون الأشقر الرمادى ، أو الرمادى الغامق ، مع العيون الزرقاء ، على حين أن الشعر الأشقر الذهبى ، أو الكستنائى الذهبى ، يتفق تماما مع العيون السوداء .

وهناك بعض ألوان شقراء ، تضفى طابعا حزينا ، أو تجعل صاحبتها تبدو أكبر من سنها . ومن هنا يجب فتح هذا اللون ببعض الخصلات ، أو ببعض أنواع الشامبو التى تفتح اللون .

الخلاصة :

إذا كانت الألوان تجتذبك ، فإن عليك أن تذكرى : أن الأشقر الشاحب ، ينسجم مع الوجه الملائكى ، والبشرة البيضاء ؛ والأشقر الطفولى ، يناسب الفتاة الصغيرة ، ولكنه لا يضفى أى شباب على المرأة فى سن معينة .

واللون العنبرى ، يضفى الكثير من الدفء على اللون الأشقر الباهت ، ويحد من اللون الأسمر القاتم .

أما الرمادى والرصاصى الصدفى ، فإنهما يتفقان مع الشعر الذى بدأ اللون الأبيض يظهر فيه ، ومع البشرة الرقيقة .

واللون الكستنائى الدافىء ، يتفق مع صاحبات البشرة البرونزية ، كما أن اللون الأحمر الملتهب ، يمشى مع صاحبات البشرة البيضاء الصافية .

أما اللون الرصاصى ، فإنه اللون المناسب لصاحبة العمر الناضج ، فى حين أن الأسود ينسجم فقط مع المرأة ذات البشرة المخملية ، وذات التقاطيع الدقيقة .

المقلمة و المربعات

يدخلان أزياء

الأقلام الرفيعة فى سمك القلم الرصاص ، أو أكثر قليلا ، استخدمها بيت الأزياء الإيطالى « فالنتينو » فى تصميم أزياء الخريف والشتاء القادمين ، وكذلك استخدم أيضا القماش المربعات المستقيمة ، أو « المروبة » . ونقدم لك على هذه الصفحات ، ثلاثة موديلاتٍ منها :

١ — انسامبل مكون من جونلة وبلوزة ، الجونلة انسيابية من قماش الفانلا ، من اللون الرمادى ، ذات أقلام رفيعة باللون الأبيض. أما البلوزة ، فمن نفس اللون ، ولكن من قماش أخف ، وأقلامها أعرض من أقلام الجونلة ، ويحليها إيشارب من نفس القماش ، يربط حول الرقبة . الحزام من الجلد الأبيض ، والجاكيت من الصوف الكاشمير الأبيض أيضا ، بينما القبعة من اللون الرمادى .

٢ — بلوزة مربعات من القماش الصوف الرمادى اللون ، فتحة الصدر شميزييه ، تصل إلى منتصف الطول ، وباندة الياقة ، والأساور ، وحليات الجيوب ، « بالورب » . الإيشارب من قماش الجورجيت المربعات أيضا ، يتلاءم لونه ولون البلوزة . أما الجونلة ، فهى مستقيمة من الصوف الفانلا ، وذات كسرات مبتكرة ، على الأجناب والأمام . أما القبعة ، فهى من اللون الرمادى الفاتح ، وهو أحد درجات ألوان البلوزة .

٣ — جاكيت من البليزر بأقلام طولية رفيعة من اللون البنى ، أما الجونلة فهى مستقيمة من قماش الصوف الفانلا ، ذات كسرة عميقة فى منتصف الأمام. يلاحظ أن البلوزة ، تخلق نوعا من التضاد الجميل مع الجاكيت ، إذ أنها من اللون البنى ذى أقلام عرضية رفيعة من اللون الأبيض ، وهى من قماش الكريب الحرير . وتكمل أناقة هذا الزى الجميل قبعة من اللونين الأبيض والبنى .

أزيـــاء

الخـريف والشـتاء القـادمـين

في الميراث

إرث المطلقة :

يشترط لاستحقاق الإرث شرطان ، أحدهما فى المورث ، والثانى فى الوارث . . فيشترط فى المورث لكى يستحق أن يورث ، أن يتحقق موته . ويشترط فى الوارث لكى يستحق أن يرث ، أن تتحقق حياته وقت موت مورثه . فالميراث إنما يتأتى بعد الوفاة ؛ ومن أسباب الميراث الزوجية ، والمراد بالزوجة ، الزوجية الصحيحة شرعا ، إذ غير الصحيحة لا توجب شرعا إرثا . ويشترط لتوارث الزوجين بالزوجية شرطان :

الشرط الأول :

أن تكون زوجيتهما قائمة وقت وفاة أحدهما حقيقة أو حكما ، سواء وقعت الوفاة قبل الدخول أو بعده . فإذا توفى أحد الزوجين ، والزوجة غير مطلقة ، ورثه الحى منهما ، لقيام الزوجية حقيقة حين الوفاة . وإذا توفى أحد الزوجين ، والزوجة مطلقة ، تعتبر الزوجية قائمة حكما ويثبت بها التوارث فى حالتين :

الأولى : إذا كانت مطلقة طلاقا رجعيا ووقعت الوفاة وهى فى العدة ، لأن الطلاق الرجعى لا يقطع الزوجية من حين وقوعه ، بل يقطعها من حين انقضاء العدة بعد وقوعه من غير مراجعة . فمادامت المطلقة طلاقا رجعيا فى العدة ، فزوجيتها قائمة ، ويثبت بها التوارث .

الثانية : إذا كانت مطلقة طلاقا بائنا ، مقصودا به حرمانها من الإرث ، وحدثت الوفاة وهى فى العدة . والطلاق البائن المقصود به حرمان الزوجة من الإرث . ويسمونه طلاق الفار من إرث الزوجة ، وصورته أن يطلق الزوج زوجته طلاقا بائنا ، وهو مريض مرض الموت ، من غير أن تطلب منه الطلاق أو ترضى به ، فإذا مات هذا المطلق فى مرضه ، بسبب هذا المرض ، أو بأى سبب آخر ، ومطلقته لا زالت فى العدة فإنها ترثه ؛ لأن هذا الطلاق البائن ، وإن كان قد قطع الزوجية من حين وقوعه ، إلا أنه لما قصد المطلق به حرمان زوجته من إرثه ، رد الشارع عليه قصده ، واعتبر الزوجية قائمة حكما فى حق الإرث . أما إذا كانت الزوجة مطلقة ، وتوفى أحدهما بعد انقضاء عدتها ، فلا يتوارثان مطلقا .

الشرط الثانى :

أن تكون الزوجية القائمة حين وفاة أحد الزوجين ، زوجية صحيحة شرعا ؛ فلو كانت غير صحيحة شرعا ، فلا يتوارث بها الزوجان ، لأن الأحكام الشرعية لا تترتب إلا على أسبابها الصحيحة شرعا . هذا إذا كان الطلاق بعد الدخول الحقيقى . أما إذا كان الطلاق قبل الدخول والخلوة ، أو قبل الدخول وبعد الخلوة ، ومات أحدهما فى عدة الطلاق بعد الخلوة ، فإنه لا يرث مطلقا سواء كان الطلاق فى حال الصحة أو فى حال المرض ؛ لأن الطلاق دائما بعد الخلوة بائن ، والبائن يمنع الميراث فى الدخول الحقيقى ، فأولى أن يمنعه فى الخلوة . والسبب فى عدم ثبوت الميراث للمطلقة بعد الخلوة ، أن ثبوت العدة بعد الخلوة ، إنما كان للاحتياط ، والميراث حق مالى ، لا يثبت إلا إذا وجد سببه ، ولا يثبت للاحتياط ، لأنه لو ثبت لها الميراث ، يترتب على ذلك نقص حق الورثة الآخرين أو بعضهم ، كأن تكون له زوجة أخرى ، فإنها تشاركها فيما يستحق لها ، إذ أن نصيب الزوجة أو الزوجات ، إما ثمن التركة ، أو ربعها لقوله تعالى : « ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم » . ولا ينتزع من أحد الورثة حقه إلا بسبب قاطع ملزم ، فلا ينتزع بأمر وجب للاحتياط ، وهو العدة للمطلقة بعد الخلوة . والمنصوص عليه فقها وقانونا ، أن المطلقة قبل الدخول ، ولو بعد الخلوة ، ثم توفى عنها مطلقها وهى فى العدة الواجبة شرعا للاحتياط ، أنها لا ترث ، فقد نصت المادة الخامسة من المرسوم بقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩ على أن « كل طلاق يقع رجعيا إلا المكمل للثلاث والطلاق قبل الدخول والطلاق على مال » . كما نص الفقهاء على أن « كل طلاق يلحق المرأة غير المدخول بها فهو طلاق بائن » فالخلوة ليست حكما للدخول فى الميراث ، حتى لو طلقها ومات ، وهى فى عدة الخلوة ، فإنها لا ترث .

وجاء فى الدر المختار شرح تنوير الأبصار ما نصه « لو طلقها ومات فى عدة الخلوة لا ترث » . فالأحكام التى تختلف فيها الخلوة عن الدخول الحقيقى منها :

١ ــ الإحصان : فإن الدخول الحقيقى يثبت به الإحصان الذى يوجب أقصى العقوبة ، إذا ارتكبت الفاحشة ، بخلاف الخلوة المجردة ، فإنها لا يثبت بها ذلك الإحصان .

٢ ــ الميراث : فالمقرر شرعا ، أنه لو طلق رجل امرأته بعد الدخول الحقيقى ، طلاقا صريحا غير مكمل للثلاث ــ أى غير بائن ــ ومات أحدهما فى عدة هذا الطلاق ، فإن الآخر يرثه ، لأن الطلاق حينئذ رجعى ؛ والموت فى عدة الطلاق الرجعى كالموت فى حال قيام الزوجية ، يثبت فى كليهما الحق فى الميراث . أما إذا كان الموت فى عدة طلاق بعد الخلوة الصحيحة ، فإنه يقع بائنا ، ولا ميراث فى الموت إذا كان فى عدة طلاق البائن ، ولو كان فى مرض الموت ، وبغير رضاها ، وقاصدا عدم الإرث ، بخلاف المدخول بها دخولا حقيقيا ، فإنها ترث مطلقها إذا مات وهى فى العدة .

جماليات الخزف بالمنزل

إلى اليسار – مكعبات خزفية مطلية (مجلزة) بألوان براقة . من تصميم «أتورى سوتزاس » ، ميلانو . – إلى أسفل – ثلاث قطع من المجموعة ، تصميم « انجلو ماجاروتى » مونزا .

الطين ، الفخار ، الآنية ، كلها أشياء تتداعى إلى خواطرنا ، عند ذكر كلمة الخزف ، الذى يتخذ مسميات عدة ، بعد عمليات تشكيله وتصنيعه : كالپورسلين ، والفايانس ، والجريبه . . . إلخ .

وتعتبر الطينة الأساس الأول للأعمال الخزفية ، حيث يتم مزجها بكمية مناسبة من الماء ، لتصبح عجينة مرنة ، تؤثر بسهولة عند الضغط عليها بأصابعنا . وبعد تعريض هذه العجينة للشمس ، تصبح أكثر تماسكا ، ويمكننا عندئذ أن نبدأ فى تشكيلها على « الدولاب » أو بالطرق الأخرى ، فإذا ما تم حرق هذه الأشكال داخل الأفران الخاصة بها ، فإنها تتحول إلى أشكال فخارية ، أكثر صلابة ، ولها رنين معروف ، لكنها قابلة للكسر .

والطينة الطبيعية لها – فى العادة – درجات مختلفة فى التمدد والانكماش ، لذلك فإنه تضاف إليها بعض المواد التى تحميها من التشقق ، أو الكسر داخل الأفران .

والفخار معتم ، وله لون ، وهو أبسط أشكال الخزف ، وأول مراحله التى اكتشفها الإنسان منذ أقدم العصور . وعموما ، فإن الخزفيات ، فى كل أشكالها البسيطة أو المعقدة ، القديمة أو المعاصرة ، تتكون أصلا من الطينات والمزججات .

ويعتبر « الدولاب » من أكثر وسائل تشكيل الآنية انتشارا ، خلال أحقاب زمنية مختلفة . وهو يتكون من قرص يرتكز على محور ، يتصل بقرص آخر أكبر من الأول . ويتحرك القرص الكبير ، تنتقل الحركة إلى القرص الأصغر ، الذى يضع عليه صانع الآنية أو الخزاف ، قطعة من الطينة المرنة ، التى تتحول بين أصابعه – أثناء الدوران السريع للقرص – إلى الشكل أو الآنية المطلوبة ، فى وقت لا يتعدى دقائق قليلة . بعد ذلك تترك الأشكال لتجف قليلا ، وعندئذ يتم جردها ، « وتشطيب » أسطحها ، أو القيام

بالزخرفة عليها ، وتصبح معدة للحريق ، حيث يتم إدخال الأشكال وتنظيمها داخل فرن (حريق الخشب) . وهو فرن بسيط ، تستمر الأشكال داخله أربع وعشرون ساعة ، ليخرج بعدها فخارا . ثم تأتى بعد ذلك مرحلة الطلاء والتلوين ، وهى المرحلة التى يتم فيها إكساب الأشكال طبقة مزججة عن طريق حريق آخر ، يستمر لمدة أربع وعشرين ساعة أيضا .

ولا تختلف الطرق الحديثة لصناعة الخزف عن ذلك كثيرا . ويتركز الاختلاف الرئيسى بين الطريقتين ، فى نوع الأفران المستخدمة ، ونوع الطاقة الحرارية ، ومدى تماسك العجائن المستخدمة أيضا .

ونستعرض معا الآن أنواع الخزف :

البورسلين ، وتستخدم معه الطينة البيضاء ، التى يتم تحضيرها من (الكولين) . وأهم ما يميزه شفافيته ، التى تتأتى بفعل الحرارة . ولقد اكتشفه الصينيون منذ أكثر من ثلاثة آلاف عام ، وتمكنوا من أن يصلوا به إلى مستويات مرموقة . وطرق تصنيع البورسلين ، تتشابه كثيرا مع الطرق الأخرى لصناعة الخزف ، كما أن عجائنه تصلح – أيضا – لطريقة الصب فى القوالب . ويتميز البورسلين – كذلك ، برقة الطبقة المزججة التى تكسوه ، والتى تتكون داخل الفرن . وتسمح بامتلاكه لأكثر الألوان رقة وعذوبة . ولقد تمكن الصينيون ، من إكساب أسطح البورسلين ، مزيدا من الثراء ، عندما قصدوا إلى تزويدها بالتشققات المنتظمة – التى قد تعتبر من عيوب السطح الخزفى العادى ، إلا أن الفنان الصينى ، سعى إلى تحقيقها كقيمة جمالية . وكان ينفذ هذه التشققات ، على بعض أجزاء من الشكل ، يتم تحديدها قبل عملية الحريق .

واليوم ، حققت صناعة البورسلين العصرية ، تقدما كبيرا فى كثير من بلدان العالم .

خزف الفايانس : سطحه المزجج معتم ، وتشكيله يتم على « الدولاب » ، باستثناء الأجزاء الصغيرة ،

« فازات » للزهور من الخزف المطل . من تصميم « أتورى سوتزاس » ، ميلانو .

« فازات » مبتكرة للزهور ، وهى من الخزف الأبيض ، الذى استوحيت أشكاله من أشكال الحصى الطبيعى . تصميم « ربناتو باسولى » ميلانو .

« فازات » وزجاجات من « الجريبه » المطل بطبقة مزججة ، من أعمال المصمم « جويدوجامبون » ، وهو واحد من أشهر الخزافين الايطاليين .

إلى اليسار – مجموعة من « القارات الخزفية » ، ذات الشكل الموحد ، والأحجام المختلفة ، من تصميم « فرانكو بتونيكا » .

إلى أعلى – طفاية سجاير مستوحاة من شكل القبة ، من تصميم « بتونيكا » ؛ وحامل مبتكر للزهور « موفيل ليوريرا » من أعمال نفس الفنان . نلاحظ دائما تنوع الأحجام والألوان ، فى المجموعات ذات الشكل الواحد .

كقابض الآنية وغيرها ، التى تشكل بطريقة القوالب .

ويحتاج الفايانس كغيره إلى مرحلتى حريق : الأولى لحريق الطينة ، والثانية وهى خاصة بتطبيق السطح المزجج . والفرن الخاص بالفايانس ، يتكون من طابقين ، الأعلى وتوضع فيه الأشكال الطينية التى تحتاج إلى الحريق الأول ، أما الطابق السفلى – وهو أقل حرارة – فيخصص لحريق الطبقة المزججة « الجليز » ؛ ويستمر حريق الفايانس – أيضا – ما يقرب من أربع وعشرين ساعة ، ويتم طلاء الفايانس ، عن طريق وضع الأشكال فى أحواض كبيرة مليئة بسائل الطلاء « الجليز » .

وهناك نوع خاص من الفايانس ، يطلق عليه الفايانس الإنجليزى ، عجينته بيضاء ، وحبكها رقيق ، وسطحها المزجج كريستالى . ويعتبر الفايانس من أشهر الخزفيات التى تستخدم فى المجالات الصناعية الحديثة ، نظرا لألوانه ، وصلابة أسطحه المزججة ، أما طريقة صنعه ، فتماثل تماما طريقة صناعة الفايانس العادية ، باستثناء ألوانه التى تتنوع ، كما هو حادث بالنسبة للپورسلين .

والفليون « الپايپ » يعتبر من بين المنتجات الشهيرة للفايانس الإنجليزى ، والذى ينتج من طينة – تميل إلى اللون الأبيض – متوفرة فى انجلترا ، وهى لا تغطى بأية طلاءات ، بل تظل على طبيعتها ، لتسمح بظهور لونها الأبيض المتألق .

وآخر الأنواع هو الخزف الجريبه Grès : ويصنع من طينة تتميز بالصلابة والخشونة نسبيا ، ولا تغطى – فى أغلب الأحيان – بالطلاءات المزججة . ولقد اكتشفت طريقة تصنيعه ، منذ القدم ، تماما كالپورسلين ، وهى طريقة لا تختلف عن الطرق التى ذكرناها من قبل . ويتم التشكيل على « الدولاب » ، ثم يأتى دور التشطيب ، ثم الحريق ، ولكن على درجات حرارة مرتفعة جدا . والاشكال والآنية التى تنفذ به ، تتميز فعلا بالصلابة الفائقة ، كما أن مسامها مغلقة ، دون حاجة إلى الطلاءات المزججة ، وعجائنه قابلة ليس فقط للتلوين الشديد التنوع ، ولكن – أيضا – لتجميله بالزخارف الغائرة أو البارزة .

والخزف عموما ، يعتبر من المواد التى يمكن أن توحى لنا دائما بأفكار جديدة ومبتكرة ، وهو على الرغم من ارتباطه بالتقاليد الرصينة الضاربة فى أعماق التاريخ ، إلا أنه يتجه دائما نحو المزيد من الأفكار المتطورة ، لذلك فهو محقق للأعمال ذات الاتجاهات الحديثة ، المرتبطة باهتمامات العصر ، قدر تحقيقه للأعمال المدرسية والكلاسيكية . واليوم ، وعلى هذه الصفحات ، نقدم مجموعة من القطع الخزفية ، ذات الوظائف المنزلية ، تم اختيارها من بين العديد .. العديد من الأفكار المتنوعة . وهى أشكال مجوفة ، تم تصنيعها بطريقة القوالب ، التى تصب فيها الطينة ، وهى فى حالتها السائلة . وتتكون المجموعة الكاملة ، من أربعين قطعة ، تشتمل على « قارات » للزهور متنوعة الأحجام ، بحيث يمكن تكوين تشكيلات مختلفة منها ، كما يشتمل على طفايات للسجائر وآنية ... الخ ، وجميعها مطلى بالطبقات المزججة ، اللامعة ، والمعتمة ، وتتنوع ألوانها ما بين الأبيض ، والأحمر ، والأزرق .

العلاقة بين الآباء والأبناء

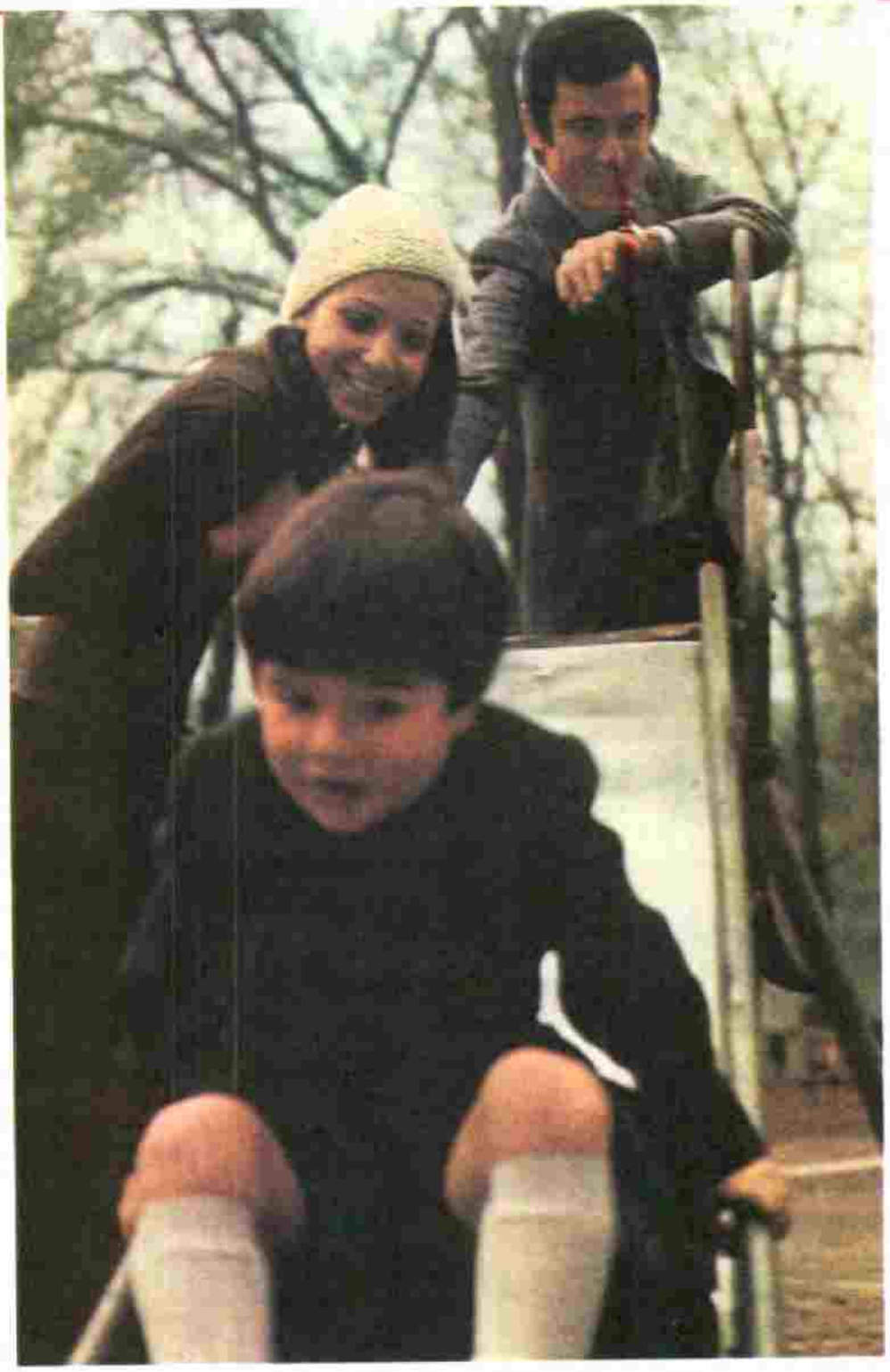

تحدثنا فى الأبواب السابقة ، عن أولى خطوات الطفل فى هذا العالم المجهول ، الذى فتح له بابه على مصراعيه ، كما تحدثنا عن أولى كلماته وحركاته .

وفى خلال السنوات الخمس التى تلى ولادته ، لا تقتصر خبرة الطفل التى يكتسبها من الحياة ، على مجرد ملاحظة كل ما قد يحدث له ، لكنه سيكون قادرا على التفكير فيما يراه ، والاستفسار عنه ، وإبداء الرأى فيه . ولذلك يحتاج إلى اجتياز طريق طويل وشاق ، إلى درجة لا يمكن أن يتصورها الكبار . وترجع هذه الصعوبة ، إلى أن ذاكرته لا تسعفه فى هذه المرحلة من العمر .

ومن ثم يصبح لزاما عليه ، أن يتعلم كيف يعد نفسه جزءا من الواقع الذى يعيش فيه . ويتعلم كيف يقيس نفسه بالآخرين ، ويشركهم فى خبراته ، وأحاسيسه ، ومشروعاته . إذاً فعليه أن يندمج تماما فى الجو الاجتماعى والعاطفى . وللأب دور هام فى تحقيق هذا الاندماج ؛ فالفطل فى الواقع ، يرى فى أبيه الشخص الذى يمكنه من تحقيق تجارب جديدة ،

فهو يبسط له عملية مخالطة الأشخاص ، وملامسة الأشياء ، بأن يشرح له القواعد التى يجب عليه اتباعها .

ولا يتسم التقدم فى هذه المرحلة ، بصفة الاستمرار ، فقد تعقب الفترات التى يكون النمو فيها سريعا ، فترات ركود ، ثم فترات تحول مفاجئ ، وقد يتخلل هذه الفترات ، تبادل عاطفى ، أو خلافات صريحة . وقد يعيش الطفل لحظات حب بلا حدود ، وأحيانا فترات حقد ، يشعر أثناءها بكراهية أبيه . وينتاب الأبوين ذعر شديد ، يجعلهما يترددان فى اختيار الأسلوب الواجب اتباعه فى معاملة طفلهما . وهما يجدان صعوبة فى التعرف على هذا الطفل العنيد ، المتمرد ، الذى كان بالأمس (وهما يصران دائما على ترديد أن هذا أو ذاك قد حدث بالأمس) يستسلم للنوم ، فى هدوء ، بين ذراعيهما .

مرحلة المتمرد :

إن التقرب إلى طفل ينمو ، يستلزم أكثر من الاكتفاء بالحاسة السادسة ، التى يدعى الأبوان أنهما يتميزان بها ، إذ يجب أن ينظرا إليه بعين المستقبل ، وأن يكونا على دراية تامة بتطورات حياته ، سواء من الناحية الفسيولوجية ، أو النفسية . وعندما يبدأ لقاءاته الأولى بأقرانه من الأطفال ، يجب أن يهيئا له الوسائل ، التى تجعله على قدم المساواة بهم . وإذا علم الأبوان ، أن كل طفل يمر بمرحلة تمرد ، لإثبات شخصيته ، لما عجبا لنزوات طفلهما ، وما ينتابه من حالات الرفض .

وسنتحدث مستقبلا عن تطور الطفل ، إلى أن يبلغ سن الذهاب إلى المدرسة . لكن قبل أن نتجه إلى المستقبل ، لنرجع قليلا إلى الوراء ، لنفحص معاً أخطاء الأمس التى ارتكبت لا شعوريا ، أو نتيجة وساوس . ولنسأل أنفسنا : كيف كان طفلنا ؟ وكيف كان تصرفنا معه ؟ هل رفضنا له طلبا ، كان متمسكا به إلى درجة كبيرة ؟ هل امتنعنا عن الإجابة عن سؤال محير ، لمجرد أنه كان مفاجئا ؟ هل طلبنا منه أكثر مما يستطيع أن يعطى ؟ إذا كانت الإجابة بنعم ، فعلينا أن نعترف ، بكل أمانة ، أننا قد أخطأنا التصرف ، ولنعترف بذلك للطفل ، مع إضافة أننا سنحاول تحسين الموقف معه ، بالنسبة لنقطة أو أخرى .

والمعروف أن تربية الأطفال ، قائمة على طرح قواعد محددة لهم ، وإعطائهم الأمثلة التى يمكنهم محاكاتها ، فمن ناحية ، يعرض الأبوان الحقائق ، ليتلقاها الأبناء من الناحية الأخرى .

الند للند :

علمنا أن معرفتنا بالعالم الطبيعى ، وبالتطور المستمر والعميق ، ليست إلا معرفة نسبية ، كما عرفنا أن لها حدودا ، ومن هنا يبدأ الشك ، لأننا لم نعد واثقين من الأفكار التى لقنت لنا .

وفى الواقع ، أننا لا نملك مثالا واحدا لا يقبل المناقشة يمكن الرجوع إليه ، فكيف نصبح قدوة لأطفالنا ؟

يشعر المربى ، فى أيامنا هذه ، بالرغبة فى التقرب إلى الطفل بقدر المستطاع ، والتحدث إليه محادثة الند للند . فإذا تبين الطفل ، أنه من الممكن أن نرجع بذاكرتنا إلى الوراء ، لنتحدثه عن خطأ ارتكبناه ، أصبح على أتم استعداد لمناقشتنا بجدية ، فنراه يخبرنا بأخطائه وشكوكه ، بقدر ما يعلم عن أخطائنا وشكوكنا .

لكن أليس الطفل الذى لم يتعد بعد الخامسة من عمره ، أصغر من أن يقيم علاقاته على هذه القواعد ؟ إنه لتساؤل وجيه ، والإجابة عنه بالنفى . غير أن هذا المفهوم للدور الأبوين ، يزيد من احتمال عدم الاندماج الاجتماعى للطفل . فالطفل الذى لم يتعود ، منذ ولادته ، على اتباع قواعد صارمة نسبيا ، يكون من الصعب عليه ، الخضوع للأوامر التى تصدر إليه خارج النطاق العائلى .

وعندما يكبر قليلا ، يخشى من اصطدامه بواقع يختلف عن ذلك الذى عرفه حتى الآن ، وتستمر الحال كذلك عندما يذهب إلى المدرسة ، حيث تسود السيطرة والتسلط ، وحيث يحول النظام المدرسى دون التبادل الشخصى . هذا ، وإن كان مجال تربية الأطفال ، يعتبر من المجالات القليلة ، التى حققت تطورا سريعا طوال الخمسين عاما الأخيرة ، فقد اختفت بعض القواعد البسيطة والطبيعية ، التى سبق أن طبقت على أجيال عديدة سابقة للجيل الذى نحن فى صدد تربيته . ألم يخطئوا إذ قالوا من سلطة الآباء؟ فمنذ وقت غير بعيد ، كان يتم اتفاق بين ولى أمر التلميذ ومدرسه ، على القاعدة التى يقوم على أساسها تطور طباع التلميذ . أما اليوم ، فقد فقد المدرس سلطته ، وكف ولى الأمر عن بذل المجهود اللازم ، للمحافظة على سلطته أيضا . غير أن انعدام السلطة والتوجيه ، يمكن أن تترتب عليهما عواقب وخيمة . فبعض الأطفال يحتاجون للمعارضة فى تكوين طباعهم ، فى حين تؤدى نفس هذه المعارضة ، إلى إحباط عزيمة بعضهم الآخر . ولذا يجدر بالآباء ، ملاحظة ميول أطفالهم ، وذلك بالانتباه الشديد الدائم ، وكثيرا ما تكون هذه المهمة شاقة بعد العمل اليومى ، علما بأن هذه الدراسة ، يجب أن تتم غاليا أثناء اللعب أو المحادثة .

ولو أخذنا فى الاعتبار ، كل ما يدور من حولنا ، لبدا لنا أن التطور فى النظم التربوية عمل إيجابى . فلم يعد من الممكن ، أو حتى من المرغوب فيه ، أن نعيد الصورة الأثرية للأبوين المتسلطين .

وقد يشعر الكثيرون منا ، وإن كانوا قد شبوا فى بيئة صالحة ، أن أهمية المثل الأعلى تتضاءل تدريجا . فمنذ أن انطلقنا فى الحياة ، اضطررنا إلى الاعتماد على أنفسنا ، بدون هذا المثل الذى لا يتفق مع الواقع ، وبالتالى لا تتسنى لنا محاكاته .

وإذا استطعنا تلقين أطفالنا معنى الحياة ذات الوجود الدائم ، بأن نبث فى نفوسهم ، الرغبة فى تحسين الموجود ، بدلا من القضاء عليه ، نكون قد أدينا عملا مفيدا . وبذا لا نكون قد اقترحنا مثالا مآله إلى زوال ، بعد عدد من السنين ، بل نكون قد علمناهم ، طريقة للنظر والحياة ، بتفاؤل وواقعية ، والسير قدما نحو المستقبل .

فلو أصبح دور الآباء ، تبادل آراء وحوار دائم ، لما ثقلت الحياة المليئة بثورات الغضب ، وموجات الفرح ، وفترات الثرثرة ، أو الصمت ، على كاهل الآباء أو الأبناء .

وبذا نختتى نهائيا كلمة « التضحية » من القاموس العائلى .

أمراض الجفون

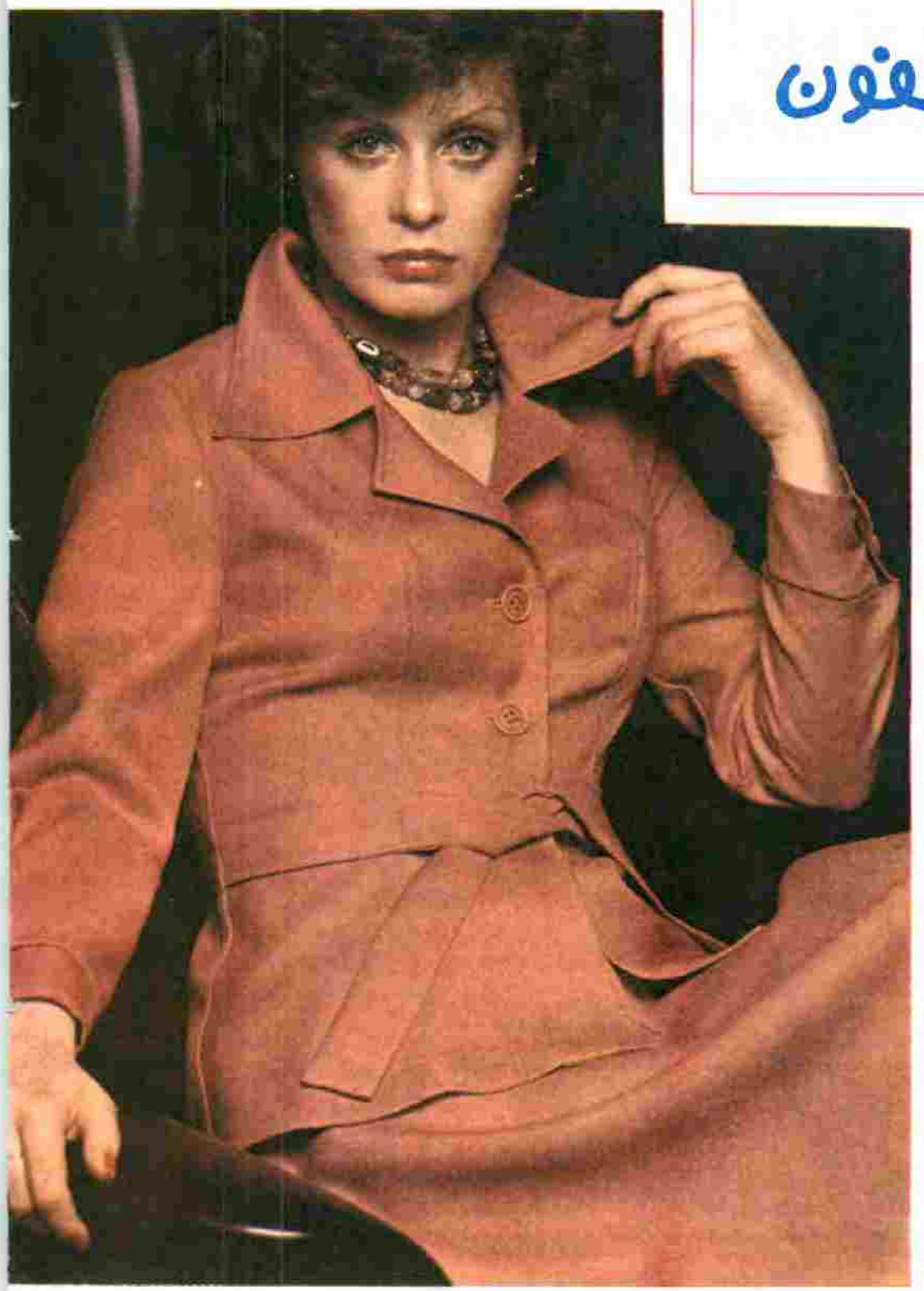

« إننى أشعر بنوع من الأكلان فى عينى يادكتور .. والضوء يتعبنى . . وفى الصباح لا أستطيع أن أفتحهما ».

« إننى أعمل تحت ضوء النيون . . وفى كل مرة أتناول فيها السمك ، يزيد إحساسى بتعب فى عينى . . ألا تكون أدوات التجميل هى السبب ؟ . . أم السبب أننى أدخن كثيرا ؟ . .

التهاب الجفون :

هناك عدد كبير من الناس ، مصابون بهذه العلة من أمراض العيون ، فى أخف أشكالها ، يقصدون إلى أطباء العيون ، وهم يشكون من متاعب بسيطة ، يصعب عليهم وصفها ، وينسبونها إلى أسباب مختلفة .

ويقول بعض هؤلاء :

« إننى أشعر بنوع من الأكلان فى عينى يادكتور .. والضوء يتعبنى . . وفى الصباح لا أستطيع أن أفتحهما ».

وتقول أخرى :

« إننى أعمل تحت ضوء النيون . . وفى كل مرة أتناول فيها السمك ، يزيد إحساسى بتعب فى عينى . . ألا تكون أدوات التجميل هى السبب ؟ . . أم السبب أننى أدخن كثيرا ؟ . .

وكل هذه افتراضات صحيحة فى أغلبها ، يسوقها من سبقت إصابته بهذه العلة ، إن يعلم كيف يراقب عواقبها ، ويلاحظ ما الذى يحدث عندما يصاب بها .

ونظرا لأن التهاب الجفون ، يصيب موضعا فى الوجه يسهل رؤيته ، وبالتالى له أثر سلبى على الناحية الجمالية ، فقد تراءى لنا ، أنه من المناسب الإشارة إلى إطاره الإكلينيكى ، وأن نتوقف بعض الشئ عند أسبابه ، وعند الوسائل العلاجية المتاحة .

الإطار الأكلينيكى :

إن لحافة الجفون ، تكوين تشريحى غاية فى التعقيد . ذلك أنه حافل بالغدد ، ويضم المنطقة التى تنبت فيها الرموش . ومن أجل هذا الطابع المميز ، فإنه كان موضعاً لكثير من الأمراض ، أهمها التهاب الجفون ، وهو نوع من الالتهاب يختار له مكانا مفضلا ، هو حافة الجفن ، وأطراف الرموش ، ويؤثر فى الجلد ، وموضع اتصال الرموش به ، وكذلك الغدد الموجودة فى هذا المكان ، وهى غدد كبيرة العدد .

التهاب الجفون المصحوب باحمرار طرفها :

هذا النوع من التهاب الجفون ، يظهر فى صورة تمدد بسيط فى الأوعية الدموية الدقيقة التى تغذى حافة الجفن ، التى تبدو محمرة .

ويتبدى هذا الاحمرار ، فى الغالب ، بعد قضاء عدة ليال بغير نوم ، أو نتيجة للبقاء فى جو غير نقى . وهو لا يشكل أية مضايقة تذكر ، ولكن منظره غير جميل ، وتكثر الإصابة به بين الشقراوات ذوات البشرة الرقيقة . ويصعب شفاؤه ، وقد يستمر فترات طويلة .

التهاب الجفون الحرشفى :

ويتخذ هذا النوع من الالتهاب هذه التسمية ، نظرا لأن حافة الجفن تبدو ، إلى جانب الاحمرار الذى يصيبها ، وعلى جلدها طبقة من القشور (تلاحظ بين الرموش قشور خفيفة) .

ويترتب على هذا المرض ، فى أحواله المتقدمة ، التى يتفاقم فيها التهاب الجفون ، سقوط رموش العين . كما تصبح حافة الجفن ، غير ملتصقة بمقلة العين ،

مما يجعل من غير الممكن رثيها بالدموع ، التى تتزلق على الوجنتين ، فيصاب جلد الجفون بنوع من الجفاف ، قد يتحول إلى إكزيما .

التهاب الجفون الجريبى "جيبى" :

وهناك نوع آخر من التهاب الجفون ، يتميز بظهور تآليل ، دمامل ، صغيرة فى حافة الجفن ، الذى يصاب بالاحمرار ، تعلوه طبقة من الإفرازات اللزجة ، تبرز منها الرموش . وأعراض هذا النوع تشبه أعراض سابقه ، ولكن يضاف إليها ، أن الرموش تسقط بصورة مستمرة ، كما أنها يمكن أن تنحرف عن اتجاهها الطبيعى ، إلى أن تتجه ناحية مقلة العين ، مما يتسبب فى حدوث إصابات جسيمة بها .

الأسباب التى تهيئ لظهور المرض :

إن أسباب الإصابة بالتهاب الجفون متعددة ، قد لا يتسنى حصرها فى جميع الأحوال . ولسوف نتوقف عند الأسباب التى تهيئ لظهور هذا المرض نظرا لأهميتها القصوى فى تحديده ، ثم معرفة العلاج الذى يلائمه .

إن الريح ، والغبار ، وأشعة الشمس ، والدخان ، والأبخرة الكيميائية ، كل هذه عوامل تهيئ للإصابة . وكذلك فإن أى عيب فى الإبصار ، يترك بدون علاج أو تصحيح ، وظهور بعض البوادر التى تعتبر مقدمة للحول ، وإرهاف النظر ، بسبب العمل الطويل فى ضوء خافت ، تساعد بدورها على تفاقم هذا المرض .

وهناك بعض الأشخاص ، مهيأون للإصابة به ، نتيجة لصفات وراثية ، أو خلقية ، أو نتيجة لأمراض عامة ، هم ذوو اللون الأشقر ، والعيون الملونة ، والذين يعانون من الغدد الصماء ، أو من عسر الهضم ، أو من نقص الفيتامينات ، أو من مرض السكر .

وغالبا ما يكون التهاب الجفون ، نتيجة لاقتران أحد الأمراض المشار إليها ، مع استعداد خاص للإصابة به . ومن أنواع هذه الالتهابات التى يصاب بها الشباب فى سنوات البلوغ ، التهاب الجفون المصحوب بالتهاب خلوى زهمى ، الذى يؤدى بدوره إلى أمراض أخرى ، ومنها حب الشباب .

العلاج العام :

إن كثرة أسباب هذا المرض ، وميل المرض إلى أن يصبح مزمنا ، أو انتكاس الأشخاص الذين يصابون به ، والمكان الذى ينمو فيه ، كل هذه الظروف قد تجعل من الصعوبة بمكان ، معالجة التهاب الجفون .

وينبغى أولا ، وقبل كل شىء ، القضاء تماما على الأسباب التى تهيىء أى إنسان للإصابة به ، ومن ذلك تجنب التعرض للريح ، أو للغبار ، أو لأشعة الشمس ، أو للبقاء فى أماكن سيئة التهوية ، كما يجب أيضا علاج أى عيب يصيب العينين ، باستخدام النظارات التعويضية .

ولابد أيضا من علاج أمراض الأنسجة المجاورة للجفون ، والمسالك الدمعية ، وأمراض الجلد . ومن المهم كذلك ، فحص الجهاز الهضمى ، وإزالة أية تخمرات فى المعدة ، عن طريق الأدوية الملائمة .

ومن الوسائل الفعالة فى مكافحة هذا المرض لدى المراهقين ، تغيير الجو ، والذهاب إلى المصيف ، والعلاج بالفيتامينات ومركبات الكالسيوم .

العلاج الموضعى :

ونشرح الآن ، ما يمكن عمله موضعيا ، لإزالة العيوب التى تسببها هذه الالتهابات .

إن الوسائل المتاحة لنا ، من أجل هذا الغرض ، متواضعة ، والمفهوم الأساسى فى هذا الشأن ، هو أن نقلل بقدر الإمكان من العلاج الموضعى ، بل إنه يحسن فى بعض الأحوال ، عدم عمل أى علاج موضعى على الإطلاق ، إذ أن أى علاج من هذا القبيل يثير المرض ، وخاصة إذا طال .

وتتوافر فى الأسواق ، أنواع كثيرة من القطرات والمراهم ، التى أعدت خصيصا من أجل هذا المرض ، وهى أنواع لن نعددها هنا ، ولكننا نشير فقط إلى المركبات الأساسية فيها . فى حالة الإصابة بالتهاب الجفون المصحوب باحمرار أطرافها ، عندما تكون الأوعية الدموية متورمة ، فإنه من المناسب استعمال قطرة مهدئة ، أساسها مادة البريفين ، ولو أن مفعولها يكون مؤقتا .

واستعمال الكورتيزون فى دهان حافة الجفن ، له مفعول أكيد ، فى حالة انتفاخ غدد الجفون . وبديهى أن أى مادة توضع على حافة الجفن ، يسهل انتقالها إلى مقلة العين . وتفتقر هذه الفرصة ، لكى نعيد للذاكرة ، خطورة استمرار ملاصقة أى مستحضر يدخله الكورتيزون للعين مدة مستمرة . والواقع أن العلاج بهذه المادة فترة طويلة ، قد يصيب العين بالكاتاراكتا ، أو الجلوكوما . وهما من الأمراض التى تعرض قوة الإبصار نفسه للضرر .

ومن العناصر العلاجية الهامة ، المضادات الحيوية ، ومركبات السلفا ، التى من شأنها القضاء على الجراثيم التى تسبب الالتهابات . على أن نذكر أن هذه المركبات نفسها ، قد تحدث بعض الحساسية ، الأمر الذى يساعد على استمرار المرض .

ولكى نختم هذا المقال ، نقول إن علاج هذا المرض غير الخطير ، ولو أنه يبعث على الضيق ، قد يكون معقدا وغير مضمون النتيجة . ولذلك يتعين استخدام أى دواء بالكمية المحددة ، وأن ندخل فى اعتبارنا ، كافة الاحتمالات المترتبة على هذا الاستخدام ومن المفضل أن يكون ذلك دائما بتوجيه من الطبيب المختص .

والمعروف أن عددا كبيرا من الذين يصابون بالتهاب الجفون ، يعمدون إلى ترك ما يصفه طبيب العيون من أدوية وعلاج ، إذا لم تؤد إلى نتائج سريعة ، ويلجأون بعد ذلك إلى وضع أى دواء يسمعون عنه ، وبالكمية التى يقدرونها جزافا . . . وهذا خطأ جسيم .

الكلازيون :

يحدث فى بعض الأحيان ، أن تتطلع المرأة فى مرآتها وهى تتزين أو الرجل أثناء الحلاقة ، فيلاحظ على حين بغتة ، وجود نتوء صغير تحت الجلد ، فوق أحد جفونها .

والتفسير العام الذى يدور فى الذهن ، هو أن هذا النتوء قد حدث نتيجة للسعة حشرة ما أثناء النوم ، أو حتى خلال النهار ، ثم ينسى الأمر سريعا .

غير أنه فى كل صباح يتلو ذلك ، يلاحظ فى دهشة ، أن النتوء لا يزول ، بل إنه فى بعض الأحيان ، يزداد حجما ، ويبدأ فى الظهور أكثر من ذى قبل . وهو وإن كان لا يسبب أى ألم ، إلا أنه يرتفع قليلا تحت الجلد .

وبعد مضى بضعة أيام ، يتبين لها أن الحشرة بريئة مما حدث ، فتبدأ افتراضات أخرى ، تتراوح بين التفاؤل والتشاؤم ، إلى أن يضطر المريض للذهاب إلى طبيب العيون ، الذى لا يلبث أن يقول إنه « ورم فى الجفن » .

وورم الجفن هذا ، إما أن يكون بسيطا ، يمتصه الجلد من تلقاء نفسه بعد فترة ، وإما أنه يستدعى جراحة بسيطة لإزالته .

إصابته الأكليزيكى وعلاجه :

وورم الجفن نوع من الانتفاخ الذى ينتج عن التهاب مزمن ، ويصيب بعض الغدد الموجودة فى جفن العين ، وخاصة غدد (مايبوميو) وهو الطبيب الألمانى الذى اكتشفها .

ويحدث هذا الورم عادة ، فيما بين العشرين والأربعين من العمر ، كما يصيب الطفل الرضيع بطريقة استثنائية ، وتندر الإصابة به فى سنى الشيخوخة .

وهو يظهر فى بعض الأحيان ، بدون أسباب واضحة وفى أحيان أخرى ، فى الجفون المصابة بالالتهاب ، أو بعد مرض حاد فى إحدى الغدد . وقد يكون الورم واحدا أو أكثر ، ويتراوح حجمه بين رأس الدبوس ، وبين الحمصة .

ومن النادر أن ينصرف من تلقاء نفسه ، خلال بضعة أشهر ، وعادة ما يتغير حجمه ، فيصغر أو يكبر . وهو يزول تماما بالجراحة ، التى لا تكون فى حاجة إلى خياطة ، كما أنه لا يترتب عليها حدوث تزييف ، ويكتفى الطبيب بوضع ضمادة على العين لمدة يوم واحد ، ثم يزول أثرها عقب ذلك مباشرة .

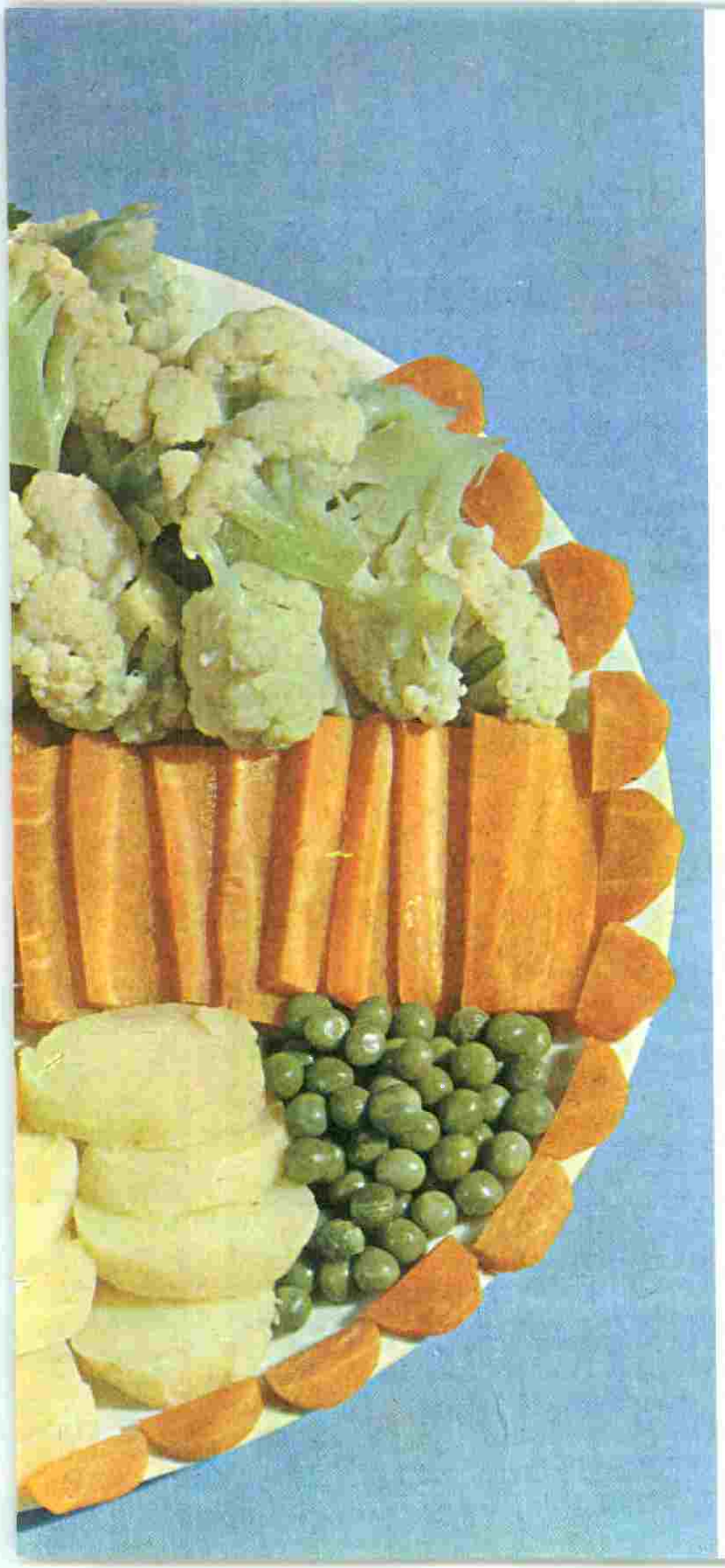

طبق من الخضروات المتنوعة

المقادير :

ثلاث ثمرات من الخرشوف – حزمة من الكرفس الأخضر – فاصوليا خضراء – أربع بصلات متوسطة الحجم – وحدة قنبيط صغيرة الحجم – جزر – بطاطس – بازلاء خضراء – بنجر – ليمون – زيت – خل – ملح – فلفل .

الطريقة :

– تسلق الخضروات ، كل نوع على حدة ، وذلك لعدم اختلاط رائحتها ، بعضها ببعض ، وكذلك لأن كل نوع يحتاج إلى وقت معين للنضج ، يختلف عن الآخر .

– تنظفى الخرشوف ، بنزع الورقات الجافة الخارجية ، واقطعى عنقه ، وكذلك الجزء العلوى المدبب من أوراقه .

– نظفى قلب الخرشوف ، مما به من زغب وأوراق صغيرة .

– بعد الانتهاء من تنظيف كل ثمرة ، اغمسيها فى إناء ، فى كمية من الماء المضاف إليه بعض عصير الليمون ، لكى لا يسود لون الخرشوف .

– ضعى إناء يشتمل على ماء مملح على النار . وعندما يغلى الماء ، ضعى فيه الخرشوف الذى سبق غسله .

– نظفى الفاصوليا ، بنزع أطرافها ، وكذلك الخيوط الرفيعة الموجودة بجانبيها ، واغسليها ، واسلقيها فى ماء مملح أيضا ، وراعى ألا تضعى الفاصوليا فى الماء ، إلا بعد غليانه .

– اغسل الكرفس ، واقطعى سيقانه ، واسلقيها أيضا .

– قصصى البازلاء ، واغسليها ، واسلقيها .

– بالنسبة للبطاطس ، اسلقيها بقشرها فى ماء مملح ، ثم قشريها بعد النضج .

– ونفس الشىء بالنسبة للجزر ، إذ يكحت أولا ، ثم يسلق . وبعد النضج ، يقطع إلى شرائح طولية وأنصاف مستديرات .

– تقلقى ثمرة القنبيط ، وانزعى الأوراق الخضراء المحيطة بها ، وكذلك الساق ، واسلقيها فى ماء مملح ، ثم قطعيها إلى وحدات صغيرة .

– اسلقى البنجر فى ماء مضاف إليه ملعقة خل ، ثم قشريه ، وقطعيه إلى حلقات .

– أما البصل ، فهو الصنف الوحيد الذى لا يسلق ، ولكن يشوى فى فرن حار نسبيا . وبعد النضج ، تنزع أوراقه الخارجية ، وتترك كل ثمرة كاملة دون تقطيع .

قومى الآن بتنسيق مجموعة الخضروات فى طبق كبير ، بالطريقة الموضحة بالصورة ، ورشى عليها الصلصة الفرنسية وإليك طريقتها :

فى إناء صغير ، ضعى بعضا من الخل الأبيض ، والملح ، والفلفل المطحون فى آلتو . وقلبى الخليط جيدا بالشوكة ، لكى يذوب الملح ، ثم أضيفى الزيت شيئا فشيئا .

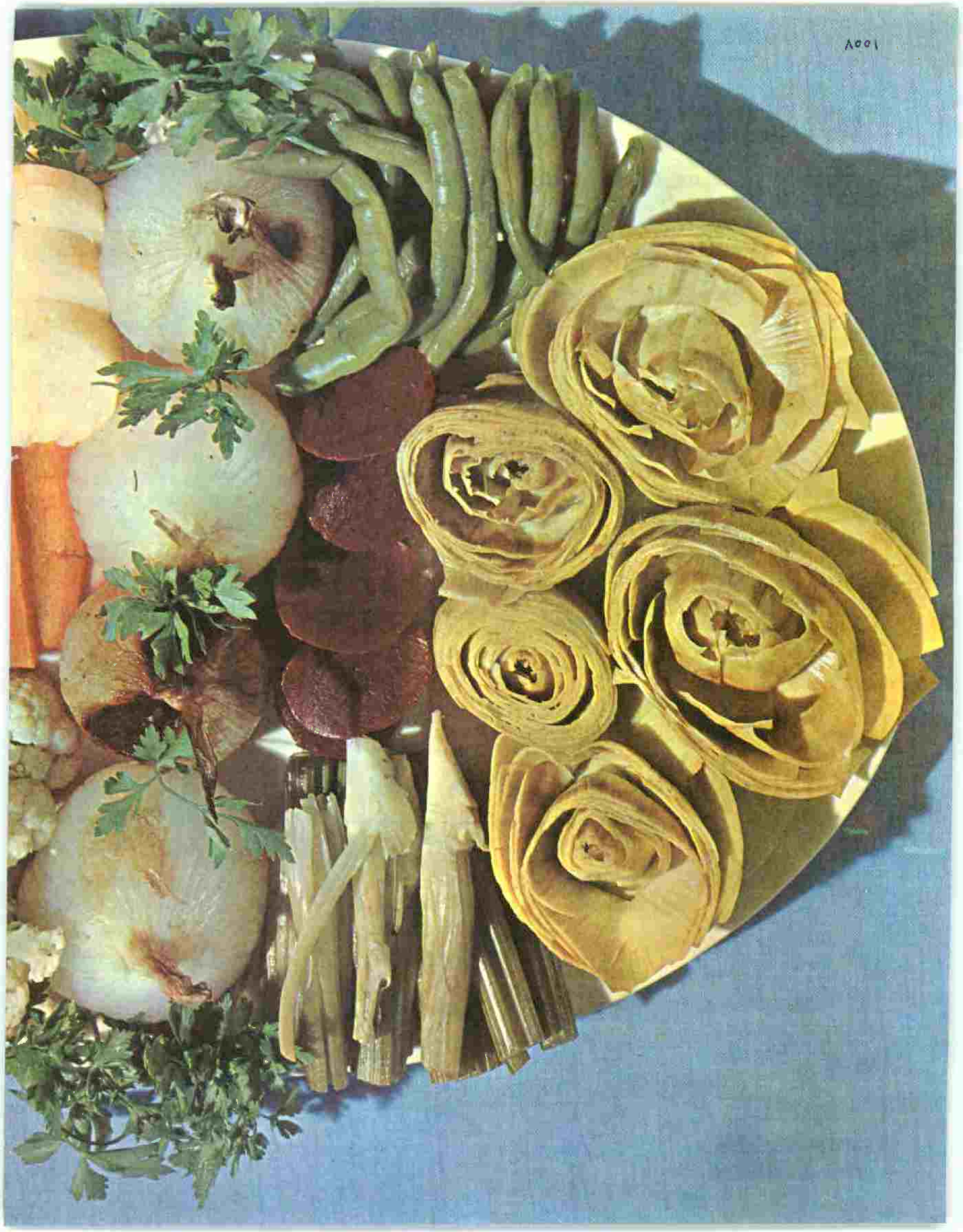

شال أبيض للليالى الشتاء

هذا الشال الأبيض ، الأنيق ، الرائع الجمال ، مشغول بالتريكو بغرزة ميموزا (الست المستحية) ومحاط من جميع الأجناب ، بفرنشات كثيفة ، تساعد على الدفء ، وتضيّ بشرتك فى ليالى الشتاء ، وتزيد من أناقتك . وفى إمكانك يا سيدتى ، أن تنفذى هذا الشال بأى لون آخر زاه ، أو هادئ ، حسب ذوقك ، ذلك لأن جمال هذا الشال ، ليس متوقفاً فقط على الغرزة المستخدمة فى تنفيذه ، ولكن أيضا على اللون المستخدم الذى يزيد من جماله ، ويجعله جديدا دائما .

اللـــــوازم :

٢٥٠ جراما من الخيط الصوف الأبيض — زوج إبر تريكو رقم ٣ — إبرة كروشيه رقم ٤ — قطعة من الورق المقوى « الكرتون » طولها ٨ سم لتنفيذ الفرانشات .

الغـــرز المستخدمة :

(١) غرزة الجرسيه المقلوب :

سطر عدل ، سطر مقلوب ، على أن تعتبرى الجزء العدل ، أى الوجه ، هو الناحية المقلوبة للشغل .

(٢) غرزة ميموزا (الست المستحية) :

السطر الأول :

غرزة الحافة ، فى الغرزة التالية اشتغلى ٣ غرز : (غرزة عدل ، ثم غرزة مقلوب ، وغرزة عدل) . اشتغلى معاً مقلوب الثلاث غرز التالية ، كررى ما بين العلامتين .

السطر الثانى والأسطر المماثلة « المزدوجة » :

اشتغلى جميع الغرز مقلوب .

السطر الثالث :

اشتغلى غرزة الحـــافة ، ٣ غرز مع بعض مقلوب ، أى اقفلى ثلاث غرز مقلوب فى غرزة واحدة ، وفى الغرزة التالية ، اشتغلى ثلاث غرز : (غرزة عدل ، غرزة مقلوب ، ثم غرزة عدل) ، كررى ما بين العلامتين .

السطر الخامس :

استأنفى الشغل ابتداء من السطر الأول .

فرانشة بإبرة الكروشيه :

، أدخلى إبرة الكروشيه فى الغرزة الأساسية التى توجد على اليسار ، لفى الخيط من أسفل إلى أعلى حول قطعة « الكرتون » ، ثم انقلى الخيط بأعلى إبرة الكروشيه ، ومرريه من خلال الغرزة التى سبق أن أدخلت فيها إبرة الكروشيه (أى اسحبى الخيط من نفس الغرزة التى سبق أن أدخلت فيها الإبرة) ، ثم خـــذى لفة ، واقفلى الغرزتين الموجودتين على الإبرة فى غرزة واحدة ، كررى ما بين العلامتين .

وإذا كان الشغل يتم دائما بنفس النظام ، فى استطاعتك أن تشتغلى بصورة دائرية ، أو تقطعى الخيط فى نهاية كل دورة ، وتبدئى من جهة اليمين ، دون أن تغيرى اتجاه الشغل .

التـــنفيذ :

بإبر التريكو رقم ٣ ابدئى على ٣٤ غرزة ، واشتغلى بغرزة ميموزا فوق الـ ٢٤ غرزة الموجودة بالوسط ، وبغرزة الجرسيه المقلوب على الغرز الخمس الموجودة على الجانبين .

وبعد الغرز الخمس الأولى ، وقبل الغرز الأخيرة ، زيدى غرزة واحدة ٤٠ مرة فى كل سطر عدل للشغل .

واصلى الشغل بغرزة الجرسيه المقلوب ، عشرة أسطر فوق الـ ١١٤ غرزة الموجودة على الإبر ، ثم اقفلى جميع الغرز مرة واحدة .

التخـــياطة :

بخيط مزدوج ، أدخلى إبرة الكروشيه على ظهر الشغل ، واشتغلى ٢ دورة فرانشات حول الشال كله ، ثم اشتغلى ٢ دورة أخرى فقط على الحواف الخارجية .

ولحاتين الدورتين الإضافيتين ، اقطعى الخيط فى نهاية الدورة ، وابدئى الشغل من جديد من الجهة اليمنى .

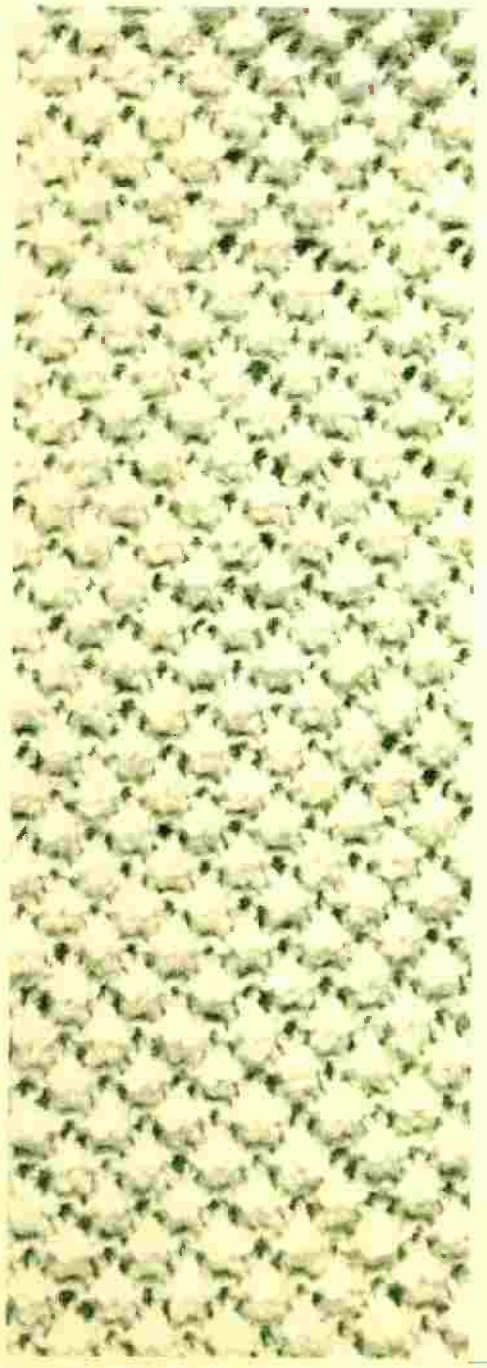

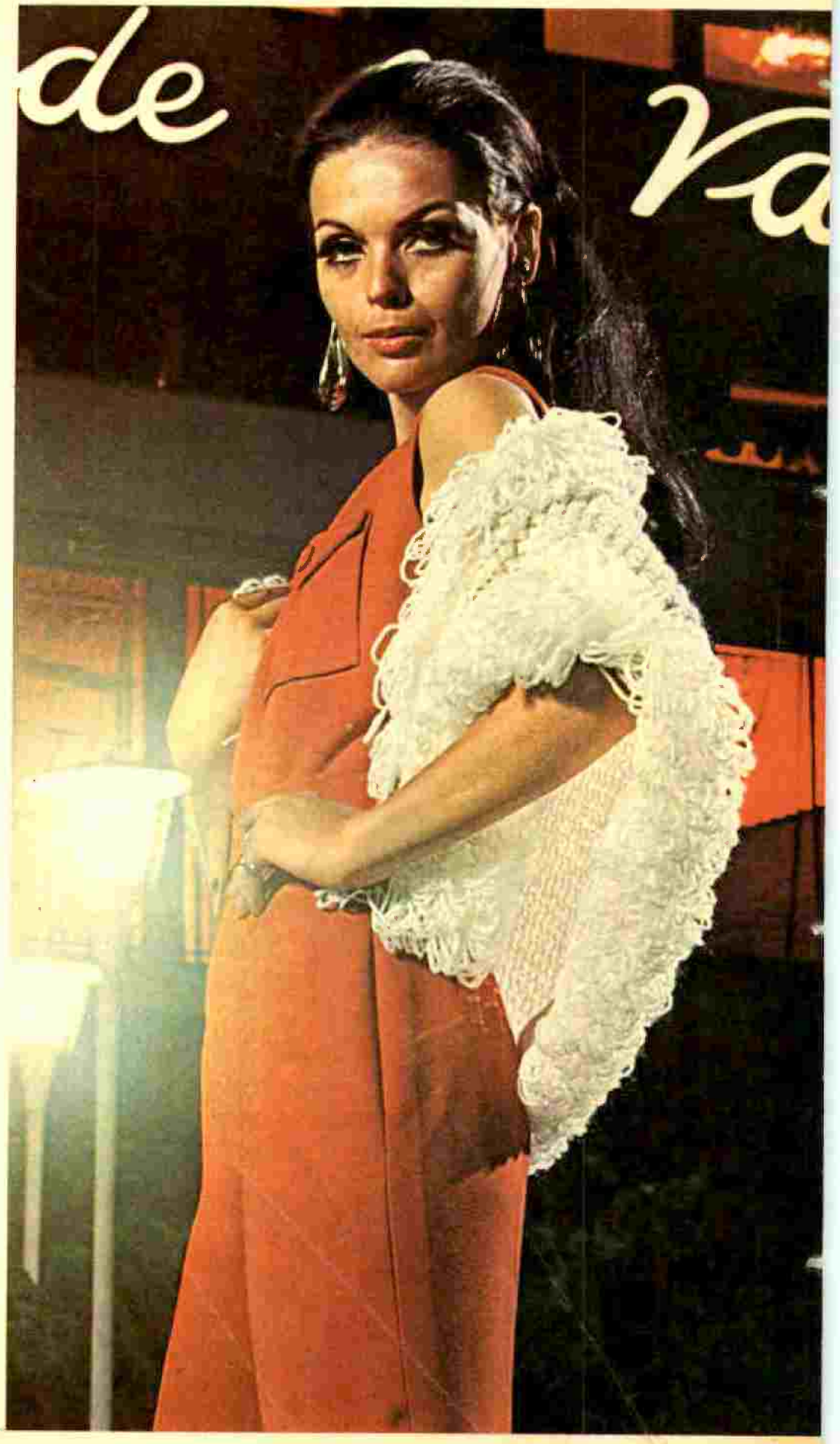

مختارات من العدد القادم

البرمانت ● السجاد المبتكر ● المعطف والتايير.. دفء وأناقة

الطفل العصبي

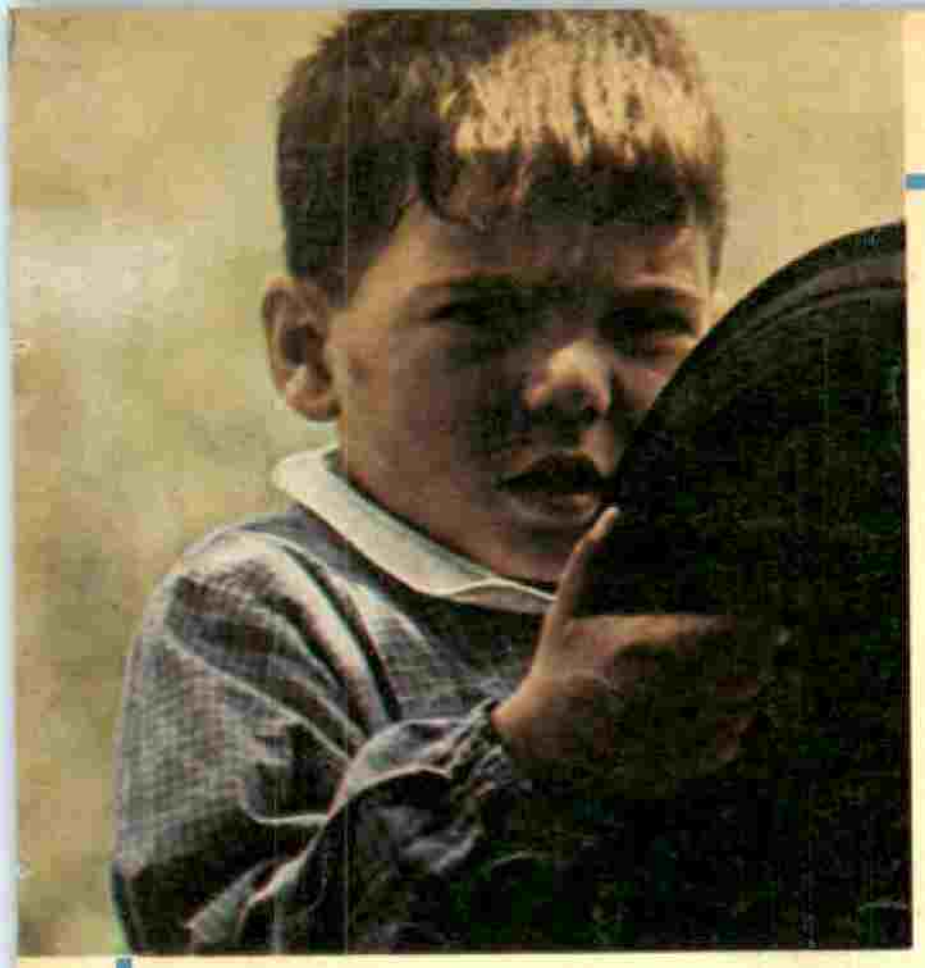

كيف يتسنى لنا التوصل إلى معرفة الطفل العصبي ؟ من الطبيعي أن كل طفل ، يعبر عن طباعه ، بطريقة خاصة ومختلفة عن غيره ، ولكن يمكن القول ، دون أن تكون فى ذلك مبالغة ما – إنه يمكن التوصل إلى بعض النقاط الجوهرية . فالطفلة العصبية مثلا ، تكون منذ صغرها حساسة جدا ، وتتأثر بطريقة ملحوظة ، بكل ما يحدث حولها . وهى تشارك فى جميع الأحداث المحيطة بها ، باضطراب واضح ، قد يكون فى كثير من الأحيان ، زائدا على المعتاد لمن هم فى مثل سنها . فإذا ماقص عليها أحد قصة ما ، فإن الأحداث المرعبة التى تحويها القصة ، قد تجعلها ترتجف خوفا ، وتلك المؤثرة ، قد تجعلها تغرق فى بحر من الدموع . فإذا كان مزاج الأم على غير ما يرام ، فهى غالبا ما تنفعل ، وتشاركها فى شعورها .

وغالبا ما تظهر هذه الانفعالات بوضوح ، فى اليوم الدراسى الأول ، أو عند المرور بالتجارب الأولى فى مجال الدراسة ، أو فى مواجهة الزملاء والأصدقاء .

ويدخل الطفل غير المستقر ، المتقلب المزاج ، ضمن فئة الأطفال الانفعاليين ، فهو كثيرا ما يعرض نفسه لأخطاء كبيرة ، ونوبات من الغضب ، غالبا ما تكون بدون أسباب ، أو لأسباب تافهة . وهذا الطفل سرعان ما يشحب لونه ، أو يحمر وجهه بسهولة ، لمجرد أى انفعال بسيط ، وقد يتلعثم فى الكلام ، أو يلجأ إلى قضم أظفاره بأسنانه .

وأم هذا الطفل ، يجب عليها ألا تنشغل كثيرا ، لأن هذه الأعراض ستزول بعد حين ، ولكن يمكنها أن تعلم ، أن ابنها سيكون من النوع الحساس ، الذى يشعر ، ويتأثر ، بكل ما يحيط به . وهذه الحساسية ، تصبح بمرور الوقت ، ضمانا لإدراكه ، ورقة شعوره . أما إذا زادت هذه الانفعالات على الحد المعقول ، فإنها تصبح ذات نتائج عكسية ، خاصة إذا كان الجو الذى يعيش فيه الطفل ، غير مستقر .

ولتقليل الحالة الانفعالية لدى الطفل ، يجب تهيئة جو من الهدوء والصفاء حوله ، مما يزيد من شعوره بالأطمئنان . فإذا لم يكن هناك انسجام بين الأم والأب ، أو كانت مسئولياتهما وأعمالهما ، تستنفد جميع أوقاتهما وجهودهما ، أو كانت الحياة الأسرية غير محكومة بعادات مستقرة ، أو كانت الأم من النوع العصبى الحساس ، فإنه يمكن القول ، بأنه تحت كل هذه الظروف ، تكون إمكانية التقليل من انفعال الابن ضئيلة جدا ، ما لم تكن منعدمة كلية .

لذلك ، كان من الأهمية بمكان ، محاولة خلق جو من الهدوء والراحة ، فى الإطار الذى يعيش الابن فيه ، والتقليل بقدر الإمكان ، من الظروف والفرص التى تؤدى إلى الانفعال الشديد ، مثل المناظر السينمائية ، أو التليفزيونية المثيرة ، أو تجمع عدد غير قليل من الأطفال ، وإحداث جلبة ، وضوضاء شديدة ، أو تجارب الامتحانات ، أو اختبارات معينة ، يكون الطفل فيها محط أنظار الجميع واهتمامهم .

والطفل العصبى ، غالبا ما ينفس عن عصبيته وانفعاله ، بطرق شتى ، فهو لا يستقر فى مكان واحد . إذا ما جلس ، فإنه يتململ باستمرار على المقعد ، وكثيرا ما يلجأ إلى لمس الأشياء الموضوعة ، فى كل مكان حوله ، أو يحاول إثارة زملائه ، ثم يبحث عن أى شىء يلهو به ، ولكنه سرعان ما يتركه ، ليبحث عن غيره ؛ فهو ذو طاقة مستمرة ، ولكن هذه الطاقة ، غالبا ما تستغل فى نواح غير سليمة . وهو سهل الغضب ، محب للمجادلة والمعارضة دائما ، وفى الوقت نفسه ، محب للتصالح والتسامح . أما فى مجال الدراسة ، فإنه يوقع الجميع فى حيرة كبرى ، إذ أنه نبيه ومجتهد ، وقد يحصل على درجات عالية . ومن الملاحظ أنه فى يوم آخر ، يكون عابس الوجه ، كسولا ، وتكون درجاته سيئة .

هذه الاضطرابات غالبا ما تحدث فى فترة النمو ، أو فى سن البلوغ . وفى هذه الحالة ، تفيد إلى حد بعيد ، محاولة خلق الجو الهادئ ، وشغل الأوقات بأعمال مفيدة ومسلية ، كالأنشطة الرياضية ، خاصة السباحة ، ثم ممارسة بعض الأنشطة الفنية ، كالرسم ، والموسيقى ، أو بعض الأعمال اليدوية .

أما فيما يختص بالدراسة ، فإن الأمر بشأنها ينطوى على بعض الصعوبة ، لأن الطفل عادة ما يكون غير محب للاستقرار فى مكان واحد . وعلى ذلك فعملية الاستذكار ، وأداء الواجبات المدرسية اليومية ، تمثل مشكلة بالنسبة له ، ومن ثم يستلزم هنا تهيئة جو أكثر هدوءا ، واختيار الوقت المناسب ، لأداء الواجبات اليومية ، والعمل على تشجيعه باستمرار ، عن طريق إطرائه باستمرار ، وتقديم بعض الهدايا التى يحبها ، ولا يخلو الأمر من بعض الرحلات والتزهات ، التى تعيد إليه نشاطه وحيويته .

كيف تحصلين على نسختك

- اطلبى نسختك من باعة الصحف والأكشاك والمكتبات فى كل مدن الدول العربية
- إذا لم تتمكنى من الحصول على عدد من الأعداد اطلبيه من :
- فى ج.م.ع ، الاشتراكات : إدارة التوزيع – مبنى مؤسسة الأهرام – شارع الجلاء – القاهرة
- فى البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع – بيروت – ص.ب ١٤٥٧٤٥

سعر النسخة

ج.م.ع	١٥٠ مليما	البحرين	٢٥٠ فلسا	السودان	١٥٠ مليما
لبنان	١٢٥ ق.ل	قطر	٢٥٠ فلسا	ليبيا	٢٠٠ درهما
سوريا	١٥٠ ق.س	دبى	٢٥٠ فلسا	تونس	٢٥٠ مليما
الأردن	١٥٠ فلسا	أبوظبى	٢٥٠ فلسا	الجزائر	٣ دنانير
العراق	١٥٠ فلسا	السعودية	٢٥٠ ريالا	المغرب	٣ درهم
الكويت	٢٥٠ فلسا	عمان	٥ شلنات		

© Copyrights pour le monde Fratelli Fabbri, Milano
© 1974 Copyrights pour l'édition arabe EDITRADE SA — Genève

الناشر : شركة ايديتريد ، شركة مساهمة سويسرية ، جنيف

مطابع الأهرام التجارية